



كلية المستقبل الجامعة قسم إدارة الأعمال

المقرر الدراسي:- إدارة المشاريع / المرحلة الثالثة
ا.د. امل عبد محمد علي

مفهوم ادارة المشاريع

تعددت التعاريف التي وضحت مفهوم ادارة المشروع من وجهة نظر الباحثين والمتخصصين في هذا المجال منها:-

ادارة المشروع : تعني مجموعة الفعاليات والأنشطة التي تعمل مع بعضها البعض من (تخطيط، وتنظيم، وتوجيه، ورقابة،) لغرض الاستخدام الامثل لإمكانيات المشروع بقصد تحقيق اهدافه بكفاءة وفاعلية وضمن معايير (الوقت، والكلفة، والجودة) على ان تأخذ هذه الادارة العوامل والمتغيرات البيئية المختلفة المحيطة بالمشروع

كما **عرفت ادارة المشروع :-** بأنها مجموعة من الاساليب المستخدمة لإدارة فريق من الافراد لانجاز سلسلة من المهام والأنشطة ضمن جدولة زمنية محددة وموازنة محددة.

يعتبر M.Mullaly ادارة المشروع على انها :-

مسؤولية اذ انه يعرفها على انها:- ممارسة مسؤولية صنع القرار حول المشروع حول المشروع ، وصلاحيات التنفيذ في حدود الشروع والمسائلة عن تقديم النتائج حسب توقعات الزبون والالتزامات والمحددات المتفق عليها.

لكن مؤسسة PMBOK اختلفت في تعريفها لإدارة المشروع

حيث اختلفت ادارة المشروع :-

- بأنه تطبيق للمعرفة، والمهارة، والوسائل والادوات، والتقنيات في أنشطة المشروع لتحقيق حاجات وتوقعات المساهمين (اصحاب المصلحة) من ذلك المشروع.
- وفي ضوء ماتقدم يمكن ان تقدم التعريف الذي يغطي ادارة المشروع في جوانبها المختلفة حيث عرفت ادارة المشروع بأنها :-

مجموعة المفاهيم والاساليب المتعلقة بتخطيط الموارد البشرية والمادية، والوظائف (التخطيط، الجدولة، والرقابة عليها) في مراحل دورة حياة المشروع (الاستهلال، التخطيط، التنفيذ، والانهاء) وفق محددات المشروع (التكلفة، الوقت، النطاق، الجودة، والاخلاقيات) التي يتم توظيفها بما يحقق متطلبات واهداف المشروع بكفاءة وفاعلية .

ادارة المشروعات والادارة الاعتيادية:-

ونلاحظ ان ادارة المشروع مختلفة عن ادارة الاعمال الاعتيادية التي نعرفها والتي تتعامل بطريقة روتينية متكررة وفق قواعد ادارية

وروتينيات تنظيمية واجراءات عمل محددة مسبقا. في حين ان ادارة المشروعات تعمل في تكوين توليفة جديدة لادارة

المشروع الجديد الذي لايشبه ماسبقه. وفي الادارة الاعتيادية يكون التركيز على العمل الجزئي في الوظيفة بينما العمل في

المشروع يكون التركيز على الكل مما يجعلها أكثر شمولية اقرب الى مدخل النظم

- ونبين لكم جدول مقارنه لادارة المشروعات مع الادارة الاعتيادية .

مقارنة لادارة المشاريع مع الادارة الاعتيادية

ادارة الاعتيادية

ادارة المشروع

ادارة اعمال فريدة	-ادارة اعمال روتينية
التنظيم المصنوعي	التنظيم الهرمي
فريق متعدد التخصصات	-التخصص الوظيفي
نظرة شمولية	-العمل جزئي تفصيلي
انها تتسم بالجد والابتكار	-انها تقوم على تطبيق ماتم عمله
تتخطى القواعد المتبعة	-القواعد والإجراءات المتبعة قياسية
العمل على اساس الفريق	- العمل فردي
ادوار متغيرة ومزدوجة	-العاملون ادوار محددة
الخطر عال	-المخاطرة محدودة
العلاقات اقل رسمية واكثر موقفية	-العلاقات اكثر رسمية

اسباب ظهور (ادارة المشاريع) كفرع اداري مستقل

من اهم الاسباب هي:-

- 1- التوسع في المعرفة البشرية والتقدم العلمي والتكنولوجي (المعلومات والاتصالات)
- 2- تغيير اذواق المستهلكين على السلع والخدمات المعقدة ونمو حجم الطلب عليها.
- 3- ظهور المنافسة العالمية وعالمية الانتاج والتسويق
- 4- الحاجة الى مشروعات عملاقة تتشابك فيها التخصصات والمهارات العلمية
- 5- شحة الموارد وعدم التفريط فيها وتجنب الهدر
- 6- سرعة انتاج السلع والخدمات والاستحواذ على فرص الريادة

الفوائد المحتملة لإدارة المشاريع

تتمثل الفوائد المحتملة لإدارة المشاريع بما يأتي:-

- 1- زيادة التركيز على هدف محدد
- 2- زيادة كفاءة استخدام الموارد
- 3- تحسن المسائلة والعدالة
- 4- المنافسة
- 5- تعزيز الاستراتيجية
- 6- تحسين الاتصالات الرسمية والغير رسمية
- 7- السيطرة والتحكم على اهداف متعددة في ان واحد
- 8- تحسين روح الفريق
- 9- تحسين الابتكار من خلال استخدام القرار متعدد الاختصاصات
- 10 تطوير وتمكين المهارات الفردية

التطور التاريخي لادارة المشروع

- ▶ يمكن القول بان اساليب ادارة المشروع على الارجح بدأت مع اعمال البناء العظيمة للاهرامات والجنائن المعلقة والقنوات الرومانية وسور الصين العظيم . وان ابعاد التطور في ادارة المشروعات شملت التطور في الاساليب، والتطور في ابعاد الاداء، والتطور في مجال التنظيم ، والتطور من الادارة بالاهداف الى الادارة بالمشاريع ويظهر الجدول ادناه التطور التاريخي لادارة المشاريع:-

جدول يوضح التطور التاريخي لإدارة المشاريع

- 1900 قدم هنري جانت مخطط جانت لتتبع مسار المشروع
- 1950 طورت ناسا اسلوب بيرت وطورت شركه Dupont CPM
- 1962 قدمت ناسا طريقة التحليل الاحصائي لهيكل العمل
- 1967 تأسيس IPMA اتحاد ادارة المشروع الدولي
- 1969 تأسيس PMI مؤسسة ادارة المشاريع
- 1983 اطلقت مؤسسة Harvard Management Manager
برمجيات التخطيط للمشروع Planning Software
- 1984 ظهر الجيل الاول Microsoft Project
- 1990 ظهرت الصيغة الاولى Windows ضمن المشروع الذي اطلق عليه
Microsoft Project
- 2013 مازالت الصيغة التي طرحها Microsoft خاضعة للتحديث من قبل شركة
Microsoft Project ولحد الان .